

الأغاني

الحارك ثم انصرفت وأرسل كل واحد منهم إليها طهر جملة وأهدى حاتم إلى جاراتها مثل ما
أسل إليها ولم يكن يترك جاراته إلا بهدية وصبحوها فاستنشدتهم فأنشدها النبتي .
(هَلَا سَأَلْتَ الذِّبْيَتَيْنِ مَا حَسْبِي ... عند الشتاء إذا ما هبَّتِ الرِّيحُ) .
(وَرَدَّ جَارُهُمْ حَرْفًا مُصَرَّمة ... في الرَّاسِ منها وفي الأصلاء تمليح) .
(وقال رائدُهُم سَيِّئَانِ مَالُهُمْ ... مَثَلَانِ مَثَلٌ لِمَنْ يَرعى وَتَسْرِيحُ) .
(إذا السَّلَاحُ غَدَتِ مُلَاقَى أَصْرَتِهَا ... ولا كريمَ مِنَ الولدانِ مَصْبُوحُ) .
فقال له لقد ذكرت مجعدة .
ثم استنشدت النابغة فأنشدها يقول .
(هَلَا سَأَلْتَ بَنِي ذَبْيَانَ مَا حَسْبِي ... إذا الدُّخَانُ تَغَشَّى الْأَشْمَطَ الْبَرَمَا) .
(وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ ... تُزْجِي مع الليلِ مِنْ صرَّادِهَا
الصَّرَمَا) .
(إِنِّي أَتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ ... مَثْنَى الأيادي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الْأُدْمَا) .
فلما أنشدها قالت ما ينفك الناس بخير ما اتئدموا